يا دُرَّ ثغرِ الحبيب مَن نظمك ٭ ومَن أعار الصباح مبتسمك
أصبح مَن قد رآك مبتسماً ٭ يتيه سكراً فكيف مَن لثمك
وأنت يا خصره النحيل أما ٭ كفاك حتى أعديتني سقمك
وأنت يا طرفه الكحيل أما ٭ تكف عن ظلم غير من ظلمك
لو أنصفتك الحسان قاطبة ٭ لصرت مولى وأصبحوا خدمك

وقال غيره

أضنى فؤادي من يريحه ٭ وحمى الرقاد فمن يبيحه
ونضا من الأجفان سيفاً ٭ قلّ أن يبرى جريحه
نشوان من خمر الدلا ٭ ل غبوقه وبها صبوحه
متمايل الأعطاف كالـ ٭ ـغصن الذي هزته ريحه

وقال آخر

آخر شوقي إليك أوله ٭ ومطلق الدمع قد تسلسل
ان الهوى والعذول جارا ٭ فذا تقوّى وذا تقوّل
يا ليت شعري أذاب قلبي ٭ أم هل على الغرام أمهل
ان لم يطفئ غزير دمعي ٭ جعلته في الرسوم مهمل

وقال غيره

لدى إذا غازلتك عيناه ٭ سهام لحظ أجارك الله
وفي صفا خده ووجنته ٭ للروح ماء الحيا ومرعاه
غزال رمل تحلو جنايته ٭ وغصن بان يعز مجناه
أسكنته مهجتي فيا عجبي ٭ وما درى أني أكرمت مثواه

١٤٦

وقال آخر

لا تسل في الغرام عن شرح حالي ٭ فالهوى قاتلي على كل حالِ
يا عذولي خلّ الملام فإني ٭ لست والله عن هواه بسالي
من مجيري من عاذل ورقيب ٭ يا لقومي ما للعذول وما لي
لو درى العاذلون ماذا أقاسي ٭ لبكوا رحمة ورقّوا لحالي

وقال غيره

حكاه من الغصن النضير وريقه ٭ وما الخمر إلا وجنتاه وريقه

Copyright © King Saud University